Kufa Journal of Arts
December 2023. No. 58, P 214 -229
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٥٨/ كانون الاول ٢٠٢٣م، ص ٢١٤-٢٢٩
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الاصطلاحات الجَغرافية الساسانية المستعملة في الادارة العربية الاسلامية

عادل عاجل روضان
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب – قسم التاريخ
adelagel22@yahoo.om

أ.د. نصير عبد الحسين صبار الكعبي
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب – قسم التاريخ
naseer.alkaabi@uokufa.edu.iq

الملخص:

تناولت هذه الدراسة الاصطلاحات الجغرافية الساسانية الاساسية التي كانت قائمة في العصر الساساني أذ يأتي في مقدمة تلك الاصطلاحات (الاستان) الذي يمثل الاقليم او المحافظة ويماثل هذه المصطلح مصطلحا اخر هو الكورة الذي يتقارب مع الاستان في مفهومه العام، كما عالجت الدراسة مفهوم الرستاق واستعماله في الادارة العربية الاسلامية، والقت الدراسة الضوء على المصطلحات الاخرى مثل الطسوج الذي يمثل الناحية وايضا الفرسخ الذي يستعمل لقياس المسافات الجغرافية ثم اردف ذلك بخلاصة بينت اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية: رستاق، استان، كورة، فرسخ، طسوج، دهقان، استاندار.

Sassanian geographic conventions used in the Arab-Islamic administration

Adel Urgent Rodan
University of Kufa - College of Arts – Dept. of History

Prof. Dr. Naseer Abdul-Hussein Al-Kaabi
University of Kufa - College of Arts – Dept. of History

Abstract:

This study dealt with the basic Sassanian geographical conventions that existed in the Sassanid era, as it comes at the forefront of those terms (Alastan), which represents the region or governorate. Islamic Arabic, and the study shed light on other terms such as the tazouj, which represents the area, as well as the league, which is used to measure geographical distances.

Key words: Rustaq, Estan, Kora, a league, Tasog, Dehghan.

DOI: https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.12336
Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة

تركت السيطرة الساسانية على البلاد العربية وعلى مدى قرون عديدة ان تحولت العديد من التقاليد الادارية الساسانية الى الواقع الاداري الاسلامي الجديد بعد الفتح، وكان مما تسرب الى النظام الاداري الاسلامي هو عددا من المصطلحات الادارية الجغرافية التي كانت قائمة في الادارة الساسانية.

يلحظ بصورة جلية ان تلك الاصطلاحات ظلت فاعلة ومستمرة حتى بعد افول الدولة الساسانية، واعتمدت كأساس في التقسيم الجغرافي للدولة العربية الاسلامية، وترتب على هذا التقسيم عددا من المسائل الادارية الهامة مثل جباية الخراج وسك العملة وفرض الضرائب والجزية وغيرها.

تثير هذه الدراسة سؤالا جوهريا حول طبيعة تلك الاصطلاحات الجغرافية الادارية ومدى استمراريتها وتقبل العرب المسلمون لها وتوظيفها في المنظومة الادارية الاسلامية الجديدة، اي هل هناك استمرارية في التعامل مع هذه الاصطلاحات الجغرافية الادارية الساسانية واستعمالها في الادارة الاسلامية ومعاينة المدى الذي حافظ به العرب على تلك التقسيمات.

قسمت الدراسة الى البحث في الاصطلاحات الجغرافية الساسانية الخمسة وهي الاستان والكورة والطسوج والفرسخ والرستاق ومعاينة مدى فاعليتها واستمرارها وتفاعل العرب المسلمون معها بعد الفتح.

في هذا الإطار يسير مشروع هذه الدراسة والذي يروم الكشف عن مدى تأثير تلك الاصطلاحات الجغرافية الساسانية على الادارة العربية الاسلامية وهل بقيت تلك التأثيرات فاعلة على مستوى التنظيم الاداري الاسلامي، اذ فرض هذا المسلك الاستعانة بكم من النصوص الجغرافية والتاريخية لبيان ذلك التأثير، ومن ثم الاشارة الى أبرز النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة.

الاصطلاحات الجغرافية الساسانية الادارية

حوت التقسيمات الادارية العربية الاسلامية عددا من الاصطلاحات الساسانية التي بقيت قائمة بعد افول الدولة الساسانية وفيما يأتي بيان تلك الاصطلاحات واستمراريتها في الواقع الاداري الاسلامي ثم متابعة الموقف الاسلامي في توظيف تلك التقسيمات الساسانية واعتمادها لأغراض الادارة والتنظيمات المالية وعمليات الجباية، وأبرز تلك الاصطلاحات هي:

اولا: الاستان

يمكن معاينة لفظة " أستان " بحسب المعنى العام لها في المعاجم الفارسية اللغوية على ان ألأستان أسم فارسي، واصله الموضع، وهو من تقسيمات العهد الساساني، أذ كانت البلاد تقسم الى استانات، والاستان من التقسيمات الساسانية وتاتي بصورة estan وقد انتقلت هذه اللفظة الى العهد الاسلامي واستمر العمل بها، والاستان هو محل الاقامة وهذا الاسم واحد من تقسيمات

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ايران في زمان الساسانيين، وكان لكل استان حاكم (استاندار)، اذ يستشف مما اوردته المعاجم الفارسية انها ارجعت عمل الاستان الى العصر الساساني، كما أشارت الى ان الاستان تقسيم أداري ظل معمولا به حتى في العهد الاسلامي، كما تحيل تلك المعلومات الى ان لكل استان مسؤولا يسمى أستاندار .

اما المصادر اللغوية العربية فلم تسعفنا بمعلومات وافية عن الاستان، لكن ما اغفلته المصادر اللغوية ذكرته المصادر الجغرافية والتاريخية، فأبن خرداذبه اقدم الجغرافيين العرب يذكر ان اقسام السواد في ايام ملوك الفرس اثنا عشر كورة كل كورة استان وطساسيجه، وترجمة الاستان الاحازة، والحموي يشير الى ان الأستان والكورة واحدة، وأن طبرستان وشهرستان وخوزستان مأخوذة من الاستان، فخفف بحذف الالف وينقسم الاستان الى الرساتيق ومن ثم الرستاق ينقسم الى طساسيج والطسوج ينقسم الى عدة قرى "، ولعل اهم ما يمكن فهمه من ذلك ان الاستان كان تقسيما اداريا قائما في الدولة الساسانية وان تلك الاستانات تنقسم الى عدة طساسيج، ولعل ما يثبت فارسية هذا المصطلح ما يذكره المسعودي في حديثه عن التقسيمات الادارية الجغرافية الساسانية في السواد " وكان السواد يعد في ايام الفرس اثنتي عشرة كورة، تسمى الكورة بلغتهم استان وطساسيجه ستون طسوجا في كل كورة عدة طساسيج "، فالاشارة هنا الى تسمية الاستان بلغة الفرس يعطي انطباعا صريحا الى ان الاستان لفظ فارسي، كما يحيل نص المسعودي الى وجود الاستان كأحد التقسيمات الادارية الجغرافية في السواد، وقد ذكر في ديوان العراق انه كان مقسما الى اقاليم اي استانات في العهد الساساني، حيث كان التقسيم الاداري ايام الدولة الساسانية بأن الولايات مقسمة الى مديريات ويطلق على كل واحدة منها (أستان)، وهو من التقسيمات الادارية الساسانية التي تحمل اسماء فارسية في دواوين الخلافة .

يبدو أن جباية الاموال كانت تتطلب تقسيم العراق الى وحدات ادارية، فعندما فتح العرب العراق اتبعوا في ادارتهم المالية له التقسيمات الادارية القديمة التي كانت في عهد الساسانيين، فكان العراق مقسما الى عدة استانات، واستعمل مصطلح الاستان في الدولة الساسانية وايضا استعملت هذه المفردة في دواوين الخلافة بالنسبة للحدود والخراج وتقسيمات البلد.

عند تتبع السياق التاريخي لهذا المصطلح يظهر انه يتصل بصدر الاسلام ويمكن رصد ذلك من خلال تتبع أجراءات الخليفة الرابع علي بن ابي طالب (عليه السلام) سنة ٣٦هـ بتقسيم عماله على البلدان أذ وجه علي عماله على البلدان فجعل على بهرسير وأستانها عدي بن الحارث، وعلى استان العالي حسان بن عبد الله البكري، وعلى استان الزوابي سعد بن مسعود الثقفي " أذ يكشف هذا النص ان عملية تنصيب الولاة تتم تبعا للأستانات وهو ما كان معمولا به في الدولة الساسانية، أي ان عامل الاستان في الخلافة الاسلامية كان يقابله في الدولة الساسانية " الاستاندار " اي حاكم الاستان، كما ان الحوادث التاريخية المرتبطة بعمل الولاة وخلعهم تعد شاهدا على ان الاستانات ظلت فاعلة في اداء عملها الوظيفي كجزءا مما تبقى من تنظيمات الساسانيين ففي سنة ٦٨ هـ بعث مصعب بن الزبير ابا بكر بن مخنف على استان العال، فلما قدم

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الحارث بن ابي ربيعه اقصاه ثم اقره بعد ذلك على عمله السنة الثانية ، فالأساس المتبع في الدولة الاسلامية هو تنصيب الولاة تبعا للاستانات هو استمرارية لما كان عليه تنظيم الاستان في العهد الساساني، وهذا بحد ذاته يمثل جزءا من استقدام الممارسات الساسانية والافادة منها في التقسيمات الادارية الجغرافية .

من خلال تتبع اليات وعمل الاستان في العصر الاسلامي يمكن رصد كم من التنظيمات القائمة فيه والتي لا تقتصر على الجانب الاداري فقط فالتنظيمات المالية للدولة الاسلامية هي من العناصر الهامة التي كانت تستوجب تنظيما دقيقا لعملها، ومن خلال تتبع الحوادث التاريخية المرتبطة بالأستانات يمكن القول انها مثلت وحدات ادارية لغرض التنظيم المالي ففي سنة ٧٦هـ لما بلغ الحجاج ان شبيب بن يزيد، يريد المدائن بعث الى عثمان بن قطن ودعاه الى المدائن، وولاه منبرها والصلاة وخراج الاستان، أذ يعالج هذا النص ابراز صورة الاستان كأحد التنظيمات الادارية التي تقوم عليها الجباية المالية، فخراج الاستان يرتبط بالغلات والانتاج وما يفرض عليها من جبايات التي تمثل مدخولا رئيسيا للدولة الاسلامية، وهذه العملية تكشف الاتكاء على الموروث الساساني الاداري واستقدام ممارساته التي كانت قائمة في الاستان الساساني فيما يخص الجباية المالية التي كانت تتم تبعا للأستان.

في القرن الرابع الهجري يتبين ان العمل وفق الاستان بقي قائما على الرغم من أن التنظيمات المالية للدولة شهدت ارتباكا وكان الاطار العام لها يتسم بعدم الدقة والتنظيم مع زيادة المصادرات واحتياج الخلافة الى الاموال، لكن الاستان ظل الوحدة الادارية التي تتم على اساسها الجبايات ففي سنة ٣١٢هـ تظلم رجل من السواد الى ابن الفرات، وذكر ان ضيعته قديمه، ورسمها قديم وانه قد عومل فيها على معاملة الاستان، فأمر الوزير عامله ان ينظر فيها بنفسه، وحسب مبلغ ما يجيء من الغلة في سائر أعمال الناحية على أن تلك الغلة جارية في معاملة الاستان، وان بعض اصحاب اعداء صاحب الضيعة رفعوا اسمها من القطائع واثبتوه في الاستان، اذ يسعى هذا النص الى ارساء الكيفيات والوسائل التي كان يتم العمل بها وفقا للاستان ومنها الغلة وحساب ما يرتفع منها، أذ يلحظ ان هناك اثباتات لمقدار الغلة كانت تثبت وفقا للحدود الادارية للاستان وتجري على اساسها عملية الجباية المالية .

بالمقارنة بين ما استعمال الاستان في محيطه الساساني والاستعمال اللاحق للأستان في الادارة المالية الاسلامية يلحظ أن الاستان الاسلامي لم تختلف ممارساته كثيرا عن الاستان الساساني، فالجباية المالية التي تقوم على اساسها احتساب الغلة للاستان في الدولة الساسانية هي ذاتها التي استعملت في الاستان الاسلامي، اما اداريا فأن كل استان في الدولة الساسانية كان عليه حاكم " استاندار" وهو ما يقابله الولاة والعمال في الدولة الاسلامية، أذ كان لكل استان عامل يحدده الخليفة او من ينوب عن الخليفة، وهو ما يفضي الى ان الاستان الاسلامي هو صورة صحيحة لما كان عليه عمل الاستانات في العهد الساساني.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثانيا- رستاق

الرستاق بحسب ما تعبر عنه المعاجم الفارسية بأنه فارسي معرب روستاگ او روستا وهو القرية' فالمعاجم الفارسية تجمع هنا على ان الرستاق معرب عن الفارسية ومعناه القرية.

أما المصادر اللغوية العربية فانها لم تقدم تأصيلا لغويا دقيقا للرستاق، فهو بحسب الجواليقي ان الرستاق معرب، والرستاق معرب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الاقليم، ويذكر الخفاجي ان الرستاق معرب، الرستاق بالضم فارسي معرب وهو السواد، فالمصادر العربية اشارت الى انه معرب فقط دون ذكر تعريبه عن أي لغة، فقط الزبيدي من اشار الى تعريبه عن الفارسية، اما اصطلاحيا فالاقرب من المصادر العربية هو الفيومي الذي اشار الى ان الرستاق هو الناحية وعلى الرغم من ان تعبيره ليس دقيقا فالطسوج هو من ياتي بمعنى الناحية وليس الرستاق، اما كلام الزبيدي ان الرستاق هو السواد فيبدو انه يشير الى رساتيق السواد .

بالمقارنة بين ما ورد بين المعاجم الفارسية اللغوية والمصادر اللغوية العربية يمكن القول ان هناك اختلافا في التعاطي مع المعنى اللفظي والاصطلاحي لهذه اللفظة، اما لفظيا فلم فأن المعاجم الفارسية اشارت الى ان اللفظة فارسية معربة عن روستاگ او روستا، واتفق مع هذا الرأي نوعا ما الزبيدي، فقد ذكر أنها معربة عن الفارسية دون ذكر اشتقاقها اللغوي، اما اصطلاحيا فالمعاجم الفارسية تذكر ان الرستاق هو القرية، وكان أقرب المصادر العربية لها هو الفيومي الذي اشار الى ان الرستاق الناحية.

لعل ما اغفلته المصادر اللغوية العربية اشارت اليه المصادر الجغرافية فالحموي يعطي تفصيلا دقيقا عن الرستاق " واما الرستاق فهو في بلاد الفرس فهو موضع المزارع والقرى، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد، وهو اخص من الكورة والاستان "، أذ يلتمس من كلام الحموي ان الرستاق من التقسيمات الادارية الساسانية وهو ياتي بمعنى القرية التي اشار اليها بانها موضع المزارع ويتفق كلامه هذا مع ما اشارت اليه المعاجم الفارسية اللغوية، فالرستاق لفظ مأخوذ من الفارسية " روستا " وهو اصطلاح جغرافي يطلق على القرى والنواحي والمزارع.

يمكن تحديد السياق التاريخي لظهور الرستاق في التقسيمات الادارية الاسلامية والذي يبدو انه يتصل بصدر الاسلام " والسواد موضعان سميت بذلك لسواد حجارتها والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب وسمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل "، أذ يفضي ذلك ان الرستاق بقي مستعملا بعد افول الدولة الساسانية واعتمده العرب المسلمين كوحدة ادارية رسمية منذ صدر الاسلام.

يبدو ان الرساتيق كانت وحدات ادارية ظلت مستعملة في التقسيمات الادارية بعد الفتح وكان عمق ذلك الاستعمال في العراق بوصفه التركة التي تشكلت عليها الادارة الجديدة، اذ يمكن الاستدلال على استعمال الرستاق من خلال تتبع الحوادث التاريخية، حيث تذكر حوادث سنة ١٢هـ ان خالد بن الوليد اتى الانبار فصالحوه على الجلاء ثم اعطوه شيئا رضي به، وأنه اغار

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

على سوق بغداد من رستاق العال "، ويلحظ ان الرستاق كان حيزا اداريا لأغراض التنظيمات المالية في الادارة الاسلامية المبكرة فعندما بعث علي بن ابي طالب الوليد بن صالح على سقى الفرات، ومنها رساتيق وقرى نهر الملك، وكوثي، وبهرسير والرومقان ونهر جوبر وامرني ان اضع على كل جريب زرع غليظ درهما ونصفا "، حيث يبدو ان تلك الرساتيق مثلت مراكزا ادارية هامة للجباية المالية، وكانت تلك الجبايات المختصة بالرساتيق تثبت في الديوان وهو ما يشير اليه الهمذاني في الحديث عن رساتيق السواد" وكانت هناك مزارع لأهل القرية يقال لها ماوري من رستاق الفروستج من بادوريا وأسمها الى اليوم معروف في الديوان "، وهذا يحيل الى اعتماد الجباية في الديوان وفقا للرساتيق ايضا، حيث يدلل ذلك ان للرساتيق ممارسات ادارية مالية ظلت فاعلة في الدولة العربية الاسلامية .

حوت عاصمة الخلافة الاسلامية بغداد عددا من الرساتيق ويمكن استدلال ذلك من التسميات الساسانية المرتبطة بتلك الرساتيق التي بقيت أسماءها كما هي، فنهر طابق انما هو نهر بابك منسوب الى بابك بن بهرام، وكل ما وراء هذا النهر فهو من رستاق الكرخ، وباب الكرخ منسوب الى هذا الرستاق لأن الطريق اليه، ونهر عيسى غربية من الفروسيج وشرقية من رستاق الكرخ ، والقاطول الكسروي يسقي النهروان وعليه شاذوران فوقه يسقي رستاق بين النهرين "، ولعل ما يمكن استيعابه من ذلك أن تلك الرساتيق مثلت استمرارية للتنظيم الساساني الاداري والذي ابقى عليه المسلمون لفترات طويلة لغايات تنظيمية تتعلق بالجباية والخراج والتقسيم الجغرافي .

يبدو ان أستعمال الرستاق لم يقتصر على العراق بوصفه الارضية التي قامت عليها الدولة الاسلامية وورثت من الدولة الساسانية تلك التقسيمات الادارية بل امتد الى الشام والمغرب ايضا، حيث يذكر المقدسي ان لدمشق ست رساتيق هي الغوطة وحوران والبثنية والجولان والبقاع والحولة، وفي حديثه عن اقليم المغرب يذكر مرماجنة مدينة من عمل رستاق تبسا، وقبيشة رستاق مدينة طرناسة، اذ يعطي ذلك تصورا عن انتقال تسمية الرستاق الى الشام والمغرب.

من خلال ما تقدم يمكن القول ان الرستاق هو احد التقسيمات الادارية الساسانية التي انتقلت الى الادارة الاسلامية أذ ان الشواهد التاريخية تشير بوضوح الى اعتماده كوحدة ادارية تخضع لنظام الضرائب والجبايات المالية، أذ ان اسماء الرساتيق القديمة بقيت على حالها واعتمدت كنظاما اداريا شأنها في ذلك شأن الاستانات والطساسيج.

بالمقارنة بين الرساتيق الساسانية وما يقابلها في الدولة الاسلامية يلحظ ان ادوارها تتشابه كثيرا من حيث التنظيم والممارسة، فالرستاق الساساني اعتمد لغايات مالية تختص بالجباية والخراج وهو ما بقي معمولا في الدولة الاسلامية اذ مثلت الرساتيق وحدات ادارية فاعلة في الجباية والتنظيم الاداري.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثالثا: طسوج

الطسوج مصطلح اداري جغرافي، وهو بحسب المعاجم الفارسية بأنه فارسي معرب ماخوذ من (تسو) وهو الناحية' اما المصادر اللغوية العربية فانها تعاطت مع الطسوج على انه الناحية، وهو معرب' والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة' وهو مصطلح مركب من (تا) ومعناها الى و (سو) أي جانب' فالمصادر العربية تشير الى ان اللفظة معربة لكن لم تذكر تعريبها عن اي لغة اما اصطلاحيا فيظهر ان الطسوج هو الناحية.

تكاد المصادر الجغرافية ان تكون الاقرب لتفصيل معاني الاصطلاحات الادارية الجغرافية فالحموي يعطي تفصيلا عن الطسوج " وأما الطسوج فهو أخص وأقل من الكورة والرستاق والاستان، كأنه جزءا من اجزاء الكورة، وهي لفظة فارسية أصلها تسو فعربت بقلب التاء طاء وزيادة الجيم في أخرها، وزيد بتعريبها بجمعها على طساسيج، , واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق، وقد قسموا سواد العراق على ستين طسوجا "، ولعل هذا النص يشكل معيارا لمعرفة المعنى اللفظي والاصطلاحي للطسوج فالحموي يذكر ان اللفظة معربة عن الفارسية (تسو) مع قلب التاء طاء وزيادة الجيم في اخرها وهذا وارد جدا مع الكثير من الكلمات التي دخلت للعربية أن يتغير لفظها بزيادة او تغيير بعض الاحرف، اما اصطلاحها فهو غير واضح واكتفى الحموي بالاشارة الى انه اخص واقل من الكورة والرستاق والاستان .

يشمل الطسوج اذا الوزن والمساحة، فالطسوج ربع دانق، والمعنى الاخر ما يخص الاراضي الزراعية، أي مساحة الارض، والطسوج قسم من اقسام الاستان وكان معمولا به في استانات العراق، وكل طسوج مودع الى جهبذ او جابي بشكل منفصل.

يبدو أن الطسوج كان وحدة ادارية رسمية مستعملة في التقسيمات الادارية الساسانية " فالسواد كان على عهد ملوك الفرس اثنتا عشرة كورة، كل كورة استان وطساسيجه ستون طسوجا "، كما يمكن رصد استعمال هذا المصطلح عن الساسانيين من خلال معاينة التوسعة التي قام بها أنوشروان في بعض الكور، أذ وسع انوشروان كورة كسكر وجعلها طسوجين، وطسوج جنديسابور وطسوج الزندورد، وكورة خسروماه جعل لها ستة طساسيج طسوج طيسفون وهي المدائن وطسوج جازر وطسوج كلواذي وطسوج نهر بوق وطسوج جلولاء وطسوج نهر الملك، كما يلحظ أن التقسيمات الادارية الساسانية كانت تقوم على طساسيج متعددة منها ما كان في الجانب الغربي من الفرات وهي سقي الفرات، ومنها سقي دجلة، أذ يمثل هذا التقسيم الاداري التنظيم الرسمي للجغرافية الادارية الساسانية في السواد .

يمكن تحديد السياق التاريخي لظهور هذا المصطلح في صدر الاسلام في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وبعد فتوح السواد ومسح الاراضي " كان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف وامره بمساحة سقي الفرات فمسح الكور والطساسيج بالجانب الغربي من نهر دجلة فكان اولها كورة فيروز وهي طسوج الانبار، وكان اول السواد شربا من الفرات، ثم طسوج مسكن وهو اول حدود السواد في الجانب الغربي من دجلة وشربه من الدجيل، ويتلوه طسوج قطربل ثم طسوج بادوريا وهو طسوج مدينة السلام وكان كل طسوج فيما

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

تقدم يتقلده عامل واحد "، أذ يظهر ذلك الكثير من المعطيات اهمها ان ان مسح السواد بعد الفتح الاسلامي تم تبعا لـ (الطسوج) اي تم اعتماده كوحدة ادارية اساسية من اجل تنظيم الجباية وفرض الضرائب، وهذا يحيل الى الابقاء على تلك الطساسيج التي اعتمدها الساسانيين ايضا كوحدات جباية رسمية، كما يظهر ان كل طسوج يتقلده عامل واحد، والراجح ان هؤلاء العمال هم من بقايا الاداريين في الدولة الساسانية، والذين كانوا مناطين بواجبات محددة حيال كل طسوج، والتي لا تخرج مهامهم عن كونها مهام مالية وادارية، وهذا يشخص الى الجنوح في استقدام جزءا من التنظيمات الادارية الساسانية ومنها الطسوج .

كانت احدى نتائج الفتح الاسلامي ان انشأت بعض المدن الاسلامية الجديدة ومنها الكوفة، فكان ان الحق بها بعض الطساسيج المتبقية من التنظيمات الادارية الساسانية المتأخرة، فخراج الكوفة داخل في خراج طساسيج السواد، وطساسيجها التي تنسب اليها طسوج الجبه، وطسوج البداة وفرات بادقلا والسالحين"، أذ ان طساسيج الكوفة هي تنظيم اداري ساساني وقد ابقى عليه العرب المسلمين لاعتبارات ادارية ومالية تتعلق اغلبها بجباية الخراج، ولعل جباية الخراج تبعا للتقسيم الاداري الساساني يمثل استمرارية للأداء الوظيفي لتلك الطساسيج في التقسيمات الادارية الاسلامية الجديدة .

يبدو ان ادارة معظم تلك النواحي (الطساسيج) والتي أبقى عليها المسلمون كان لغايات مالية، والراجح ان العمل وفق الطساسيج استمر طويلا، فقد كان ارتفاع السواد سنة خمس وثمانين وسائر طساسيج العراق ثلاثين الف الف درهم ويذكر ابن حوقل ان ارتفاع خراج سواد العراق وعقد ضمانها من حد تكريت الى حد واسط بجميع طساسيجها واعمال الكوفة المضمومة اليها، فالاستمرارية الادارية على مستوى النواحي (الطساسيج) كان يرد كثيرا في الكلام عن الخراج والجباية والضمان التي كان يقوم بها موظفو المالية المسؤولون عن ذلك.

بالنظر للرقعة الجغرافية لبغداد قديما يلحظ انها كانت موزعة على عدة طساسيج كل طسوج يمثل وحدة ادارية قائما بذاته " وكانت بغداد قديما في ايدي قوم من الدهاقين بعضها منسوب الى طسوج بادوريا من الجانب الغربي، وكان الجانب الشرقي بعضه الى طسوج نهر بوق، وبعضه الى كلواذي، حتى مصرها المنصور "، اذ أن فحوى هذا النص ذات بعد اداري ومالي، اذ يشير النص الى وجود الطساسيج كتنظيم اداري، وكانت تلك الطساسيج مودعة بيد الدهاقين، والمعروف ان للدهاقين مهام مالية تتعلق بالجباية ومتابعة اعمال الخراج مما يحيل الى استمرارية تلك الطساسيج وبقاء اعمالها فاعلة على المستوى الاداري، حتى ان بناء مدينة بغداد اعتمد اساسا على موقع الطساسيج فعندما "استشار المنصور أهل الرأي من أهلها فقالوا: نرى أن تنزل اربع طساسيج في الجانب الشرقي بوق وكلواني، وفي الغربي قطربل وبادوريا، فتكون بين نخل وقرب ماء، فأن اجدب طسوج أو تأخرت عمارته كان في الاخر فرج، فالطساسيج هنا كانت قائمة بشكل منظم والطابع الغالب عليها وفرة المياه والزراعة كونها وحدات زراعية مهمة لدخل الدولة.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

في العصر العباسي ومع اتساع اعمال الدولة وزيادة مواردها يلحظ ان الخلفاء اصبحوا يعينون الشخصيات الكبيرة لأدارة الطساسيج وهذا نابع من اهميتها المالية والادارية للدولة ففي سنة ١٧٣هـ ولى الرشيد وزيره الفضل بن الربيع النفقات الخاصة والعامة في بادوريا والكوفة وهي خمسة طساسيج، وفي سنة ٢٣٢هـ صير المتوكل الى ابنه محمد اعمال خراج طساسيج السواد، وهذا يحيل الى استمرارية عمل الطساسيج حتى هذه الفترة كما يفضي الى قيمة هذا التنظيم في المسائل المالية الامرالذي جعل الخلفاء يعينون الشخصيات الهامة لأدارة تلك الطساسيج.

عند تفحص الطسوج وممارساته في العصر الساساني يلحظ انها استمرت كما هي عليه في العصر الاسلامي، اذ مثل الطسوج في العصر الساساني وحدة ادارية قائمة عليها عامل مختص لغرض التنظيم والقيام بأعمال الخراج والجباية وقد استمر العمل وفق هذا الإطار في العصر الاسلامي، أذ مثلت الطساسيج في التقسيم الاداري الاسلامي ايضا وحدات ادارية لغرض الجباية المالية المتعلقة بالخراج وكان لكل طسوج عامل او موظف مسؤولا عن ذلك.

٤ ـ فرسخ

تشير المعاجم الفارسية الى ان الفرسخ فارسي وهو معرب فرسنگ، وهو ما يعادل ثلاثة اميال او اثنى عشر الف ذراع، اما المصادر اللغوية العربية فانها اشارت الى أن الفرسخ ثلاثة اميال،يقول الجواليقي ان الفرسخ فارسي معرب، والفرسخ فرسخ الطريق، وهو ثلاثة اميال او اثنا عشر الف ذراعا والفرسخ المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه، والفرسخ واحد والفراسخ فارسي معرب، أذ يتفق الجواليقي والزبيدي مع المعاجم الفارسية بأن اللفظة معربة عن الفارسية، أما اصطلاحيا فهناك اجماع على ان الفرسخ هو المسافة وان مقدارها ثلاثة اميال او اثنا عشر الف ذراع .

لعل الغالب على استعمال هذا المصطلح هو قياس المسافات الجغرافية التي تفصل بين الاقاليم و المدن والكور وغيرها، اذ يذكر اغلب الجغرافيون الفرسخ في تحديد المسافات ففي الحديث عن مملكة الاسلام فأن طولها الفان وستمائة فرسخ، كل مائة فرسخ الف الف ومائتا الف ذراع، فالفرسخ أثنتا عشر الف ذراع، كما يلحظ ان هذا المصطلح كان شائع الاستعمال في السواد أذ أن مساحة العراق طولا من البحر الى السن مائة فرسخ وخمسة وعشرون، وعرضه من العذيب الى عقبة حلوان ثمانون فرسخا، فأذا كسرته كانت عشرة الاف فرسخ "، ولعل تلك النصوص تعطينا اشارات صريحة على ان الفرسخ كان المقياس الرسمي لتحديد المسافات الجغرافية .

ثمة وجه اخر يمكن من خلاله تتبع استعمال هذا المصطلح في قياس المسافات، ومن الامثلة الواقعية على ذلك ما يعرضه الهمذاني " ومن بغداد الى مكة مائتان وخمس وسبعون فرسخا وثلثا فرسخ، تكون ثمانية وخمسين بريدا، ومن البريد الى البريد عشرون ميلا"، ويبدو ان الفراسخ هنا كانت تستعمل لتحديد مسافات محطات البريد لأجل تهيئة اماكن الاستراحة وغيرها، كما ان الفراسخ استخدمت كوحدة قياس للانهار أذ كان طول نهر الابله اربعة فراسخ،

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثم انه انطم منه ما بين البصرة وبثق الحيدري، وذلك على قدر فرسخ من البصرة ، فاستعمالات الفرسخ كانت متعددة ومختلفة حسب مقتضيات الحاجة اليه .

يلحظ ان الفرسخ كان معتمدا بشكل رسمي في الادارة الاسلامية لغرض تحديد وقياس المسافات المختلفة وتحديد محطات طرق البريد وقياس الانهار وغيرها، وهو واحدا من الاصطلاحات الساسانية التي انتقلت الى المنظومة الادارية الإسلامية.

خامسا: كورة

يمكن معاينة لفظة كورة في سياقها الفارسي الاول وبحسب ما تبرزه المعاجم الفارسية اللغوية على ان الكورة لفظة فارسية معربة، وتأتي بالفارسية الوسطى بهيئة (خره) او (خوره) وهذا اللفظ مرتبط بما كان يسمي به الملوك الساسانيين القدماء ومن ذلك (اردشير خره) أو (قباذ خره)، والكورة معرب (خره) وهي الناحية، والكورة قسم من اقسام المملكة، وهي مشتقة من (خرة) او (خورة)، فالمعاجم الفارسية تشير الى ان اللفظة معربة عن الفارسية خرة وهي قسم من اقسام المملكة او هي الناحية وارتبطت بأسماء الملوك الساسانيين .

اما الصورة المقدمة عن هذا المصطلح في المصادر اللغوية العربية فانها تعاطت معها على نحو غير مستقر تقريبا، فالكورة من كور البلدان، والكورة من البلدان، وهي القرية، ويقول الجواليقي فأما الكورة فلا احسبها عربية، ويعبر عنها الفيومي بأن الكورة الصقع ويطلق على المدينة، ويذكر الخفاجي ان الكورة هي القرية وهي غير عربية، فالتعاطي مع المعنى اللفظي لها مختلف فمنهم من اشار الى انها غير عربية لكن لم يذكر تعريبها عن اي لغة، اما اصطلاحيا فتعددت المعاني لها فهي بمعنى القرية او المدينة او الصقع.

عند مقارنة تعاطي المعاجم الفارسية والمصادر العربية مع لفظة كوره يلحظ ان هناك تقاطعا في المعنى اللفظي والاصطلاحي فمن الناحية اللفظية لم تذكر المصادر العربية تعريب اللفظة عن اي لغة عكس المعاجم الفارسية التي اشارت الى انها معربة عن لفظة (خرة) او (خورة)، اما اصطلاحيا فأن المعاجم العربية لم تعطي تأصيلا ثابتا لها فتارة هي المدينة وتارة هي القرية او الصقع، اما المعاجم الفارسية فتشير الى انها الناحية.

تعطي المصادر الجغرافية تفصيلات عن التقسيمات الادارية الجغرافية المستعملة في الادارة الاسلامية فالحموي يذكر ان " الكورة اسم فارسي بحت يقع على قسم من اقسام الاستان، وقد استعارتها العرب وجعلتها اسما للاستان، فالكورة والاستان واحد، والكورة صقع يشتمل على عدة قرى "، اذ ان ما يذكره الحموي يبدو قريبا جدا لما اوردته المعاجم الفارسية في ارجاع اللفظة الى محيطها الفارسي مع ملاحظة اختلاف المعنى الاصطلاحي لها، فالكورة لفظة اصل فارسية " خره " او " خورة " وهي من تقسيمات اراضي فارس التي انتقلت الى العربيه، واستمر العمل بها حتى في فترة الخلفاء، كما ذكرها اغلب الجغرافيين المسلمين وتأتي بأكثر من معنى اما قسم من الولاية او تأتي بمعنى الاستان نفسه .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

كانت الكورة من التقسيمات الادارية السائدة في الدولة الساسانية فالمسعودي يذكر ان السواد ايام الفرس ستون طسوجا كل كورة عدة طساسيج، كما يمكن تشخيص ذلك عند قيام انوشروان بتخفيف الخراج عندما قال: لما هممت بتصفح امر الرعية بنفسي امرت اهل الخراج ان يرفعوا ما يحتاجون الى رفعه الينا، الى القاضي الذي وليته امر كورهم، وان يرفع القاضي وكاتب الكورة والعامل محاسبتهم الى ديواننا "، حيث يبدو ان الكورة من التنظيمات الادارية التي لها اساسا في الديوان، أذ تقسم على اساس الكورة الجبايات المختلفة ومقدار الخراج ويظهر ان لكل كورة عامل وكاتب ومحاسب لتنظيم الامور المالية للكورة .

بعد الفتوحات الاسلامية استمرت التقسيمات الادارية الساسانية بالعمل مع الادارة الاسلامية الجديدة، فكانت مبالغ الجباية وتقديرات الخراج تتم وفقا للكور وطساسيجها، ولعل رسالة علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى كعب بن مالك تظهر الكثير من المعطيات حول تنظيمات الكورة وعملها " واخرج في طائفة من اصحابك حتى تمر بكورة السواد فتسال عن عمالي وتنظر في سيرهم ثم ارجع الى البهقباذات فتولى معونتها "، اذ يحيل ذلك الى ان الكورة تقسيم اداري له عددا من العمال الذين يعينون من قبل الخليفة لأدارة الشؤون المالية والادارية .

يلحظ ان استعمال الكورة كتقسيم اداري لم يقتصر على مركز الخلافة فقط بل يمكن رصد استعماله في الشام ايضا، فعندما فتح حلب سنة ١٥هـ أذ ولى ابو عبيدة كل كورة فتحها عاملا، وضم اليه جماعة وشحن النواحي المخوفة "، كما يمكن معاينة استخدام الكورة في الشام عند فتح ابو عبيدة مدينة حمص ومراسلة عمر بن الخطاب بذلك يقول " الحمد لله الذي فتح علينا وعليك أفضل كورة بأرض الشام واكثرها خراجا ونفعا' وهذا يحيل الى استعمال الكورة في الشام كما يفضي ان للكورة تنظيمات مالية يتعلق اهمها بالخراج.

بالحديث عن امتداد هذا المصطلح خارج السواد يمكن معاينة حضوره في مصر ايضا، فالمقدسي يذكر ان اقليم مصر على سبع كور ست منها عامرة ولها اعمال واسعة، وامتد استعمال الكورة الى الاندلس التي كانت مقسمة على ثمانية عشرة كورة.

في القرن الثالث الهجري حدثت تغييرات ادارية عديدة من حيث الية تعيين العمال التي اصبحت من مهام الوزير ويمكن تحسس حضور الكورة في الحديث عن فساد تدبير الوزير ابو علي الخاقاني لأمر الوزارة اذ كان ابو علي يقلد في اسبوع واحد الكورة عدة من العمال، حتى قيل إنه قد قلد اعمال ماه الكوفة في مدة عشرين يوما سبعة من العمال "، ولعل ذلك يظهر استمرار العمل بالتقسيم الاداري الكورة الى هذه الفترة الزمنية كما يحيل الى هناك عامل لكل كورة مسؤولا عن تنظيم عملها.

يمكن القول ان عمل الكورة في التقسيمات الجغرافية الادارية الاسلامية يمثل استمرارية لعمل هذا المصطلح في الدولة الساسانية، فالكورة في التنظيم الاداري الساساني كانت وحدة ادارية لها تعاملاتها المالية في الديوان ولها عامل مختص مسؤولا عن تنظيم امورها الادارية، وهذه الممارسة بقت ذاتها في الادارة الاسلامية من حيث ارتباط الكورة بالمسائل المالية وهناك عامل يتقلد اعمالها وشؤونها.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الخلاصة

بعد البحث في الاصطلاحات الجغرافية الادارية الساسانية ومعاينة ممارساتها في المنظومة الادارية الاسلامية ثبتت الدراسة مجموعة من النتائج:

١ – يتضح من خلال معطيات الدراسة ان الاصطلاحات الجغرافية الساسانية التي كانت قائمة في التقسيم الاداري الساساني انتقلت الى الادارة العربية الاسلامية بعد افول الدولة الساسانية وسيطرة العرب على بقايا الدولة الساسانية ومؤسساتها الادارية.

٢ – بقيت تلك الاصطلاحات الجغرافية الساسانية فاعلة ومؤدية في المنظومة الادارية الاسلامية وعلى مدى قرون عديدة أذ أبقي العرب على تلك التنظيمات لأغراض ادارية.

٣ – افاد العرب من تلك الاصطلاحات الجغرافية الادارية الساسانية ان اعتمدوها لأغراض الجباية المالية وسك العملة أذ ان التقسيم الاداري الساساني بقي قائما ومستعملا في الادارة الاسلامية.

٤ – بقيت الوظائف الساسانية المرتبطة بتلك الاصطلاحات والتي كانت قائمة في العهد الساساني واستمر العمل بها في العصر الاسلامي مثل الاستاندار والدهقان وهم رؤساء القرى والاستانات.

قائمة المصادر

١ - دهخدا، علي أكبر، لغت نامه دهخدا، (تهران: مؤسسة أنتشارات وجاب دانشكاه تهران، ١٣٧٧)، مادة استان، ج٢، ص ٥٠٥.

٢- معين، محمد، فرهنك معين، (تهران: كتاب راه نو، ١٣٨١)، مادة استان، ص ١٣٦

٣- عميد، حسن، فرهنك فارسي عميد، ويراستار: عزيز الله عليزاده، (تهران: راه رشد، ١٣٨٩) ة مادة أستان، ص ١٠٧.

٤- يار شاطر، احسان، تاريخ إيران أز سلوكيان تا فروباشي دولة ساسانيان، ترجمة: حسن أنوشة، (تهران: أنتشارات أمير كبير، ١٣٩٣)، ج٢، ص ١٣٢.

٥- ، أبن خرداذبة، ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠هـ/٧٠٣م)، المسالك والممالك، (ليدن: مطبعة ابريل، ١٨٨٩). ص ٥.

٦- الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله البغدادي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٤٨م)
معجم الادباء، تحقيق: أحسان عباس، (بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٣)، ج١، ص ٥٥.

٧- المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٤٥هـ/٩٦٧م)، التنبيه والاشراف، تحقيق: عبد الله اسماعيل الصاوي، (القاهرة: مكتبة الشرق، ١٩٣٨) ص٣٦.

٨- كرستنسن، ارثر، إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، (بيروت: دار النهضة العربية، د – ت) ص ١٢٨.

٩- محمدي، محمد، تاريخ وفرهنك إيران در دوران أنتقال عصر ساساني به عصر اسلامي، (تهران: أنتشارات توس، ١٣٨٠). ج٥، ص ٦٣.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

١٠- المعاضيدي، عبد القادر سلمان، واسط في العصر العباسي، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٣٢٦)، ص ١٢٦.
١١- محمدى، تاريخ وفرهنگ إيران، ج١، ص ١٨٦.
١٢- الدينوري، ابي حنيفة أحمد بن داوود (ت: ٢٨٢هـ/٩٠٤م)، ألأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، (القاهرة: وزارة الثقافة، د – ت). ص ١٥٣.
١٣- ، الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٣٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط٢، (القاهرة: دائرة المعارف، د – ت) ج٦، ص ١٢٢.
١٤- الزركلي، خير الدين (ت: ٧٧٤هـ/١٣٩٦م)، الأعلام، ط٨، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٩) ج٣، ص ١٥٦.
١٥- الطبري، تاريخ الطبري، ج٦، ص ٢٤٩؛
١٦- ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ١٤.
١٧- ص الصابي، أبي الحسن هلال بن المحسن (ت: ٤٤٨هـ/١٠٧٠م)، الوزراء، تحقيق: عبد الستار احمد فراج، (مكتبة الاعيان، د – ت)، ص١٨٣.
١٨- دهخدا، فرهنگ دهخدا، ج٨، مادة استان، ص ٨٢٢؛ وينظر معين، فرهنگ معين، مادة استان، ج١، ص ٧٤١؛ وعميد، فرهنگ عميد، مادة استان، ص ٥٧١.
١٩- الجواليقي، أبي منصور موهوب بن احمد (ت: ٥٤٠هـ/١١٦٢م)، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق: عبد الرحيم، (دمشق: دار القلم، ١٩٩٠) ص ٣٢٥.
٢٠- ٢٢ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري (ت: ٧٧٠هـ/١٣٩٢م)، المصباح المنير، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، ط٢، (القاهرة: دار المعارف، د – ت). ص٦.
٢١- الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت: ١٠٦٩هـ/١٦٩١م)، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق: محمد كشاش، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨) ، ص ١٦٠ .
٢٢- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ/١٨٢٧م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، (الكويت: وزارة الارشاد، ١٩٦٥)، ج٢٥، ص ٣٤٢.
٢٣- الفيروزاباذي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ/١٤٣٩م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥)، ص ١٩٧.
٢٤- الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٥٥.
٢٥- قديانى، عباس، فرهنگ جامع تاريخ إيران، (تهران: ارون، ١٣٨٧)، ج١، ص ٤٠٢.
٢٦- الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ٣٠٩.
٢٧- الطبري، تاريخ الطبري، ج٣، ص ٣٨٥.
٢٨- البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى (ت: ٢٧٩هـ/٩٠١م)، فتوح البلدان، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٨٨) ص ٢٢٦.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢٩- الهمذاني، ابو عبد الله احمد بن محمد المعروف بـأبن الفقيه (٣٦٥هـ/٩٨٧م)، البلدان، تحقيق : يوسف الهادي، (بيروت : عالم الكتب، ١٩٩٦)، ص٢٩٤.
٣٠- المقدسي، المعروف بالبشاري (ت :)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط٣، (القاهرة : مكتبة مدبولي، د – ت)، ص ١٥٤ .
٣١- المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٢٢٧؛[1] - دهخدا، فرهنگ دهخدا، ج١٠، مادة طسوج، ص ٩٧٢.
٣٢- الفيروزاباذي، القاموس المحيط، ص ١٩٧ .
٣٣- الزبيدي، تاج العروس، ج٦، ص ٨٦ .
٣٤- أدي، شير،الالفاظ الفارسية المعربة، ط٢، (القاهرة : دار العرب، ١٩٨٨) .ص ١١٢ .
٣٥- الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٥٥ .
٣٦- محمدى، تاريخ وفرهنگ ايران، ج٥، ص ٨١، ٨٢ .
٤٠ - نفيسي، سعيد، تاريخ تمدن ايران ساساني، به أهتمام : عبد الكريم جربزه دار، (تهران : أنتشارات اساطير، ١٣٨٣)، ص ٤٥ .
٤١- ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ٥ .
٤٢- الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص ٥٢٣ .
٤٣- الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ١٠٩ .
٤٤- الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٧٣ .
٤٥- قدامة، بن جعفر (ت : ٣٣٧هـ/٩٥٩م)، الخراج وصناعة الكتابة، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، (بغداد : دار الرشيد للنشر، ١٩٨١)، ص ١٦١.
٤٦- البغدادي، أبي بكر احمد بن علي (ت : ٤٦٣هـ/١٠٨٥م)، تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت : دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠١)، ج١، ص ١٩١ .
٤٧- موروني، مايكل، العراق بعد الفتح الاسلامي، ترجمة، حيدر عبد الواحد راشد، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٩)، ص١٧٥.
٤٨- ابن رستة، احمد بن عمر (ت: ٣١٠هـ/٦٣٢م)، الاعلاق النفيسة، (بيروت، دار صادر، د – ت)، ص ٣٠٩
٤٩- ماسينيون لويي، خطط الكوفة وشرح خريطتها، (بيروت: بيت الورق، ٢٠٠٩)، ص ١٤.
٥٠- ، ابن حوقل، أبي القاسم النصيبي (ت : ٣٦٧هـ/٩٨٩م)، صورة الأرض، ط٢، (ليدن : مطبعة ابريل، ١٩٣٨) . ص ٢٤٠ .
٥١- ابن حوقل، صورة الارض، ص ٢٧٤.
٥٢- الهمذاني، البلدان، ص ٢٨٤.
٥٣- المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ١١٩-١٢٠ .
٥٤- الطبري، تاريخ الطبري، ج٨، ص ٢٣٨ .

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٥٥- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب (ت : ٢٨٤هـ/٩٠٦م)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق : عبد الامير مهنا، (بيروت : شركة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١٠)، ج٢، ص ٤٨٧ .
٥٦- دهخدا، فرهنگ دهخدا، ج١١، مادة فرسخ، ص ٩٣٨ ؛ وينظر معين، فرهنگ معين، ج٢، مادة فرسخ، ص ١١٦٨؛ وعميد فرهنگ عميد، مادة فرسخ، ص ٧٩٠ .
٥٧- الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت : ١٧٠هـ/٧٩٢م)، كتاب العين، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)، ج٣، ص ٣١١ .
٥٨- الجواليقي، المعرب، ص ٤٨٦ .
٥٩- الفيروزاباذي، القاموس المحيط، ص ٢٥٧ .
٦٠- الزبيدي، تاج العروس، ج٧، ص ٣١٧ .
٦١- المقدسي، احسن التقاسيم، ص٦٦ .
٦٢- المصدر نفسه، ص ١٣٤.
٦٣- الهمذاني، البلدان، ص ٧٨.
٦٤- الهمذاني، البلدان، ص ٢٣٣ .
٦٥- دهخدا، فرهنگ دهخدا، ج١٢، مادة كورة، ص ٩٠٠ .
٦٦- معين، فرهنگ معين، ج٢، مادة كورة، ص ٣١٤ .
٦٧- عميد، فرهنگ عميد، مادة كورة، ص ٨٥٨ .
٦٨- الفراهيدي، العين، ج٤، ص ٥٧ .
٦٩- ابن سيده، أبي الحسن علي بن أسماعيل (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٨٠م)، المحكم والمحيط الاعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ج٧، ص ١٣٥ .
٧٠- الجواليقي، المعرب، ص٥٤٧ .
٧١- الفيومي، المصباح المنير، ص ٥٤٣ ؛ وينظر الفيروزاباذي، القاموس المحيط، ص ٤٧٢
٧٢- الخفاجي، شفاء الغليل، ص ٢٢٥ .
٧٣- الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٥٤ .
٧٤-محمدى، تاريخ وفرهنگ ايران، ج٢، ص ٢٢١.
٧٥- قدياني، فرهنگ جامع تاريخ ايران، ج١، ص ٤٣٧.
٧٦- المصدر نفسه، ج٢، ص ٧٠٨ .
٧٧- المسعودي، التنبيه والاشراف، ص ٣٦ .
٧٨- مسكويه، أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت : ٤٢١هـ/١٠٤٣م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق : سيد كسروي حسن، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣) . ، ج١، ص ١٣٣
٧٩- ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص ٨ وما بعدها .
٨٠- اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٠٩.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٨١- أبن الأثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت : ٦٣٠هـ/١٢٥٢م)، أسد الغابـة فـي معرفـة الصحابة، (بيروت : دار الفكر، ١٩٨٩)، ج٢، ص ٣٤٣ .
٨٢- ابن أعثم، ابو محمد احمد الكوفي (ت : ٣١٤هـ/٩٣٦م)، تحقيق : علي شيري، (بيـروت : دار الاضواء، ١٩٩١)، ج١، ص ١٧٠ .
٨٣- المقدسي، احسن التقاسيم، ص ١٩٣ .
٨٤- المصدر نفسه، ص ٢٣٥ .
٨٥- مسكويه، تجارب الامم، ج٥، ص ١٥.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317